

النهاية في غريب الأثر

- { صوح } (ه) فيه [نَهَى عن بَيْع الذَّخْلِ قبلَ أن يُصَوِّحَ] أي قبلَ أن يَسْتَبْدِينَ صلاحُهُ وجَيِّدُهُ من رَدِيئِهِ .
- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أنه سُئِلَ : متى يَحِلُّ شِرَاءُ الذَّخْلِ ؟ فقال : حين يُصَوِّحُ] وَيُرْوَى بالراء . وقد تقدّم .
- وفي حديث الاستسقاء [اللهم انصُرنا] أي تَشَقَّقَاتٍ وَجَفَّاتٍ لِعَدَمِ المطَرِ . يقال صَاغَهُ يَصُوعُهُ فهو مُذْمَوحٌ إذا شَقَّاهُ . وصَوِّحَ الذِّبَابُ إذا يَبِسَ وتَشَقَّقَ .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فبادرُوا العِلْمَ من قبلَ تَمَوضِجِ نَبِيَّتِهِ] .
- (س) وحديث ابن الزبير [فهو يَنْصَحُ عليكم بوابِلِ البَلَايا] أي يَنْشَقُّ عليكم . قال الزمخشري : ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تصحيفٌ (لم يتعرض الزمخشري لرواية الهروي . انظر الفائق 1 / 354) .
- وفيه ذكر [الصاحه] هي بتخفيف الحاء : هضابٌ حُمْرٌ بِقُرْبِ عَقْرِيقِ المدينة . (ه) وفي حديث محلاّم اللّبيثي [فلما دَفَنُوهُ لَفَطَتَهُ الأرضُ فَأَلْقَوْهُ بين صَوِّحَيْنِ] المصَّوحُ : جانبُ الوادي وما يُقْبَلُ من وَجْهِهِ القائم